Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168

http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

Sports Culture

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

https://jsc.tu.edu.iq/index.php/jsc

ISSN: 2073 – 9494

E-ISSN: 2664 - 0988

Building a measure of psychological presence for students of some colleges of physical education and sports sciences

Muhammad Khazal Darwish Hanawi[1] and Saad Abbas Abd[2]

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

A r t i c l e i n f o.

Article history:
-Received: 29/04/2024
-Accepted: 19/05/2024
-Available online: 30/06/2024

Keywords:
- Existence
- psychology
- faculties
- students

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Sports Culture Sports Culture ports Culture Sports Culture Sports Culture

Abstract

The research aims to build a measure of psychological presence among students of colleges and departments of physical education and sports sciences and to identify the differences in psychological presence among students in colleges of physical education and sports sciences. The researchers assumed the following: There is no significant correlation in the psychological presence of students of the College of Physical Education and Sports Sciences. The researchers relied on the descriptive approach in the survey methods and correlational relationships to suit the nature of the research and included the research community in an intentional Education and Sports Sciences in the universities of(Tikrit-Mosul-Kirkuk)for the academic year2023-2024,numbering(2506)male and female students. The research samples were distributed among the building sample and the sample was The exploratory experiment, the statistical analysis sample ,as well as the application sample, and was built psychological The researchers concluded some including: The results of the study showed that there male and at my university Tikrit and Mosul. There were no differences in their scores on for the benefit of students at Kirkuk University. The researchers a number of recommendations Including: conducting other studies on other samples to measure psychological presence and linking it with other variables. The need for students to participate in psychological rehabilitation courses for the purpose of deepening and developing psychological existence, in particular Kirkuk University students.

[1]**Corresponding author**: Mohamad.k.99@st.tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

[2] **Corresponding author**: dr_saadaljanabi66@tu.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences / University of Tikrit, Tikrit, Iraq.

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

بناء مقياس الوجود النفسي لطلبة بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت
2024/06/30

الكلمات المفتاحية
- الوجود
- النفسي
- كليات
- طلبة

محمد خزعل درويش هناوي
ا.د سعد عباس عبد

جامعة تكريت – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – تكريت – العراق

الخلاصة:

يهدف البحث إلى: بناء مقياس الوجود النفسي لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والتعرف على الفروق في الوجود النفسي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. افترض الباحثان ما يأتي: لا يوجد علاقة ارتباط معنوية في الوجود النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بأسلوبي المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمتهما طبيعة البحث، وضم مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات(تكريت–الموصل–كركوك)للعام الدراسي2023– 2024والبالغ عددهم(2506)طالب وطالبة، وقد تم توزيع عينات البحث على عينة البناء وكانت عينة التجربة الاستطلاعية وعينة التحليل الاحصائي فضلاً عن عينة التطبيق، وقد تم بناء مقياس(الوجود النفسي).واستنتج الباحثان بعض الاستنتاجات منها: اوضحت نتائج الدراسة انه كان هناك فروقا في درجاتهم على مقياس الوجود النفسي بين الطلاب والطالبات كانت لصالح الطلاب في جامعتي تكريت والموصل. ولم تكن هناك اية فروق في درجاتهم على مقياس الوجود النفسي بين الطلاب والطالبات كانت لصالح الطلاب في جامعة كركوك. وأوصى الباحثان بعدد من التوصيات ومنها: اجراء دراسات أخرى على عينات أخرى لمقياس الوجود النفسي وربطه مع متغيرات اخرى. وضرورة مشاركة الطلبة في دورات تأهيلية نفسية لغرض تعميق وتطوير الوجود النفسي وخصوصاً طلبة جامعة كركوك.

1 – التعريف بالبحث:

1–1 المقدمة واهمية البحث:

أهتم الكثير من العلماء و الباحثين و العاملين في المجالين التربوي و النفسي الاجتماعي للأنشطة الرياضية و التربية البدنية و الرياضية بوصفها ظاهرة اجتماعية مهمة و مؤثرة في المجتمع الانساني ايماناً منهم بدورها الفعال في تحديد طبيعة التفاعل الانساني بين الافراد أنفسهم و المجتمع الذي ينتمون اليه , ويعد مفهوم الوجود النفسي في علم النفس الرياضي من المصطلحات المعقدة نسبياً إذ تسهم فيه مجموعة متنوعة من الأبعاد ويرى (cowen) إن مفهوم الصحة النفسية هو محصلة للوجود النفسي وأكد على أهمية أن تبذل الجهود لتحقيق الوجود النفسي للإنسان في بدء حياته ليحقق النجاح والفاعلية في حياته المستقبلية , ونتيجة للتكوين متعدد الأبعاد للوجود النفسي فانه يصطدم بصورة كبيرة بالكثير من العوامل والمؤثرات التي قد يصعب حصرها بصورة تامة وربما تسهم في الكثير من المواقف وخبرات الحياة التي يواجها أو يتعامل معها الشباب في إحساسهم بالوجود النفسي وبالتالي يمكن القول ان تأسيس الفهم لما يشكل أو يكون الصحة النفسية بشكل افضل والعوامل التي تسهم في تنمية أو تحسين الوجود النفسي لدى البشر بصفة عامة والطلبة بصورة خاصة يعد مطلبا رئيسيا للتعامل مع الوجود النفسي للطلبة. ويواجه طلبة الجامعة الكثير من التحديات والمصاعب التي ربما تؤثر بصورة دالة على الوجود

النفسي لهم بل وعلى احساسهم الشخصي بنوعيه وطبيعة حياتهم النفسية من حيث الرضا او عدم الرضا وغير ذلك من المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية بصفة عامة (ستيفن,11:2010).

لذا فان أهمية البحث الحالي تتجلى في التعرف على بناء مقياس الوجود النفسي لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- **مشكلة البحث:**

يعد الوجود النفسي هدفا أساسيا لكل شخص لذا كان الاهتمام في السنوات الأخيرة على الموضوعات التي توكد على إيجابية الشخصية الإنسانية والرياضية، ويشدد علماء علم النفس الرياضي والإنساني على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان الرياضي أكثر عمقا وتوافقا مما يجعله قادر على التعامل الجيد مع أقسى ظروف الحياة المحيطة به.

وفي ضوء ما تقدم تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على الفروق بين طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من اجل الوقوف على السمات الشخصية للأشخاص الذين لديهم الشعور بالوجود النفسي وبالعكس. مما دفع الباحثان الى صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

– ما هي طبيعة الفروق في الوجود النفسي لدى عينة من طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- **اهداف البحث:**

1- بناء مقياس الوجود النفسي لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- التعرف على الفروق في مقياس الوجود النفسي بين طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- **فرض البحث:**

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجات طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- **مجالات البحث:**

1- المجال البشري: طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك وجامعة تكريت وجامعة الموصل.

2- المجال الزماني: 18 / 9 / 2023 – 18 / 4 / 2024.

3- المجال المكاني: القاعات الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات كركوك وجامعة تكريت وجامعة الموصل.

2-منهجيه البحث واجراءاته الميدانية:

- **منهج البحث:**

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبي المسحي والعلاقات الارتباطية كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي.

- **مجتمع البحث وعينته:**

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات (تكريت – الموصل – كركوك) للعام الدراسي 2023 – 2024 والبالغ عددهم (2506) طالب وطالبة ، وتم تنفيذ اجراءات البحث على مجموعة من الطلبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث لمثلوا عينتي البناء والتطبيق وبلغ عددهم (500) طاب وطالبة ، وقد بلغت عينة البناء (330) طالبا وطالبة ، وقد وزعت عليهم المقياس بصيغته الأولية ، وتم استبعاد (20) طالب لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية وهم من جامعة تكريت ، وتم اعتماد (310) إجابـة صحيحـة للمقياس ، أما فيما يخص عينة التطبيـق وقد بلغت (170) طالبا وطالبة والجدولان (1 – 2) يبينان ذلك:

الجدول (1) يبين مجتمع البحث من طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الجامعة	طلاب	طالبات	المجموع	النسبة المئوية
1	تكريت	617	120	737	% 29.409
2	الموصل	895	187	1082	% 43.176
3	كركوك	494	193	687	% 27.415
المجموع		2006	500	2506	% 100

الجدول (2) يبين عينتي البناء والتطبيق

ت	الجامعة	عينة البناء		عينة التطبيق
		التحليل الاحصائي	التجربة الاستطلاعية	
1	تكريت	90	20	55
2	الموصل	145	--	65
3	كركوك	85	--	50
المجموع		310	20	170

- **وسائل وادوات جمع المعلومات:**

يشير **(أحمد التميمي)** إلى " أنها تشمل كافة الأدوات والوسائل التي يعتمدها الباحثان في بحثه في الإجراءات والقياس والتطبيقات "(التميمي, 55:2016) , إذ اعتمد الباحثان على عدد من الوسائل ومنها :

- **وسائل جمع المعلومات:**

1- المقابلات الشخصية:

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

2- استمارة استبانة تتضمن مقياس الوجود النفسي , ملحق (1)

3- شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت)

4- حاسبة الكترونية (hp) عدد (1).

- **إجراءات البحث الميدانية:**

إن التوصل إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب توافر مقياسيين أحدهما للوجود النفسي ، ومن أجل ذلك قام الباحثان بالآتي:

- **بناء مقياس الوجود النفسي:**

تشير المصادر والمراجع مثل مقياس (رايف 1989) الذي بلغ عدد فقراته (54) فقره وبعد ذلك وجدت الباحثان عدداً من المقاييس التي صممت لقياس هذا المتغير وتناولت مجالات ذات علاقة بموضوع الوجود النفسي منها: -

1- مقياس خليل (2012).

2- مقياس مقدادي (2015).

3- مقياس خرنوب (2016).

ومن خلال اطلاع الباحثان على هذه المقاييس تبين عدم وجود مقياس يتناسب وعينة البحث وارتئ الباحثان بناء مقياس جديد لقياس الوجود النفسي وعند بناء المقياس في مجال العلوم التربوية والنفسية أن بناء المقياس يجب أن يخضع إلى خطوات أساسية وعلى الباحثين مراعاتها وهي كالاتي:

- **خطوات بناء المقياس:**

من متطلبات بناء المقاييس مراحل عدة:

- صياغة مجالات وعبارات المقياس.
- تطبيق العبارات على عينة البناء والتي تمثل مجتمع البحث.
- إجراء تحليل احصائي لعبارات المقياس.
- تحديد هدف المقياس من خلال سد العجز لقياس الظاهرة وفضلا عن تشخيص وتقويم اختيار الفروض.

أولا: تحديد الظاهرة المطلوب دراستها:

وتعد هذه الخطوة أولى الخطوات التي يجب القيام بها والتي تتمثل بإدراك الباحثان لأهمية الظاهرة وتفهم مضامينها وبيان مدى امكانية تقييمها ، إذ إن ذلك يتيح للباحث في عملية بناء المقياس التعرف على الأفكار الأساسية التي يعتمد عليها في بناء المقياس (احمد ،114:2006).

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

ثانيا: تحديد هدف المقياس:

وتتمثل هذه الخطوة أن يكون للمقياس هدف محدد وواضح وأن يكون هذا الهدف قابلا للتحقق ومنسجم مع طبيعة المقياس وخصائصه لأن لكل مقياس خصائصه المرتبطة بالغرض منه، والهدف سيكون من هذا المقياس هو قياس الوجود النفسي لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعات (تكريت، الموصل، كركوك).

- **إجراءات بناء المقياس:**

بعد مراعاة الخطوات الآنفة الذكر ومن أجل بناء مقياس تتوافر فيه الصفات والأسس العلمية قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- **تحديد صلاحية مجالات وعبارات مقياس الوجود النفسي:**

- **تحديد مجالات المقياس:**

من خلال الاطلاع على الرسائل والدراسات السابقة التي عنيت بموضوع البحث الحالي الوجود النفسي فقد تم الاعتماد على مجالات رايف للوجود النفسي والتي استخرجها الباحثان من دراسة رايف (1989) وهي **(مجال الحياة الهادفة، مجال العلاقات الإيجابية مع الاخرين، مجال التطور الشخصي، مجال التمكن البيئي، مجال الاستقلالية، مجال تقبل الذات)** إذ تم عرض هذه المحاور على الأساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في محور العلوم التربوية والنفسية والعلوم الرياضية إذ تم طلب آرائهم حول مدى صلاحية المحاور كما في الجدول (3):

الجدول (3) أراء الخبراء في محاور المقياس ونسبة الاتفاق

ت	المجال	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية
1	مجال تقبل الذات	15	صفر	% 100
2	مجال الاستقلالية	15	صفر	% 100
3	مجال التمكن البيئي	7	8	% 46.667
4	مجال التطور الشخصي	15	صفر	% 100
5	مجال العلاقات الإيجابية مع الاخرين	6	9	% 40
6	مجال الحياة الهادفة	15	صفر	% 100

بعد الاطلاع على رأي الخبراء في بيان صلاحية مجالات الوجود النفسي فقد تبين ان السادة الخبراء تمت موافقتهم بنسبة (100 %) على اربعة مجالات ، ورفض الخبراء مجالين لعدم حصولهما على ما نسبته (75 %) كما يشير الى ذلك (بلوم ، 1983) أنه " يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة (75%) فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق " (بلوم ، 126:1983) والمجالات التي قبلت هي (مجال الحياة الهادفة، مجال التطور الشخصي، مجال الاستقلالية، مجال تقبل الذات).

- **إعداد الصيغة الأولية لعبارات المقياس:**

قام الباحثان بصياغة العبارات للمقياس، وقد روعي خلال صياغته للعبارات السهولة ووضوح مضمونها وعدم اختلاف في تفسيرها وقصرها وهكذا فقد بلغ عدد العبارات (40) عبارة بصيغها الأولية، وقد كانت نسبة الاتفاق للسادة الخبراء على عبارات المقياس بنسبة (91.325 %).

وبعد أن تم عرض المقياس على السادة الخبراء وذوي الاختصاص لبيان مدى صلاحية العبارات والغرض الذي وضعت من أجله، ولم تم استبعاد أي عبارة من مقياس الوجود النفسي لطلبة بعض كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبذلك تبقى العبارات المتفق عليها (40) عبارة.

- **أعداد تعليمات المقياس:**

" إن لتعليمات المقياس تأثير كبير على المفحوص فكلما تكون واضحة ومبسطة كلما تقل أخطاء الإجابة'. ومن أجل أن تكتمل الصورة للمقياس والتمكن من تطبيقها على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الأمور الآتي ذكرها عند وضع تعليمات المقياس:

1- عدم كتابة الاسم.

2- إن إجابتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها سوى الباحثان.

3- مراعاة الصراحة والدقة في الإجابة وعدم ترك أي عبارة دون إجابة.

4-ضع علامة (✓) في الحقل الذي توافق عليه أمام كل عبارة

- **التجربة الاستطلاعية:**

تم أجراء التجربة الاستطلاعية على جزء محدد من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت والبالغ عددهم (20) طالبا في يوم الاحد المصادف (19 / 12 / 2023) وبمساعدة فريق العمل المساعد والهدف من أجراء هذه التجربة هو الكشف عن الاتي:

1- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان.

2- التعرف على الوقت المستغرق في ملْا استمارة المقياسين.

3- صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للمقياسين.

4- احتساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الإجابة عن عبارات المقياسين اذ تراوح وقت الإجابة من 32 – 45 دقيقة.

- **التحليل الإحصائي لعبارات مقياس الوجود النفسي:**

من مواصفات المقياس الجيد اجراء التحليل الاحصائي لعباراته التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية ودرجات منخفضة في المقياس نفسه وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الوجود النفسي بطريقتين هما:

- **اسلوب المجموعتين الطرفيتين:**

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

قام الباحثان بإجراء الاختبار التائي للمجموعتين الطرفيتين بهدف معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة واعتمدت قيمة (t) الدالة إحصائياً مؤشراً لتميز العبارات باستعمال نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي إذ تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا والنسبة نفسها من الدرجات الدنيا لدرجات عينة البحث على مقياس الوجود النفسي ، لتمثلا المجموعتين الطرفيتين وقد ضمت كل مجموعة (84) طالبا من عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (310) طالباً ، إذ يشير (Stanly, C. J. & Hopkins, K. D.،1972) "أنّ هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من جانب الحجم والتمايز(Stanly 1972:286) ، والجدول (4) يبين ذلك :

الجدول (4) المؤشرات الإحصائية للقوة التمييزية لعبارات مقياس الوجود النفسي

رقم العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	Sig.	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
.1	4,542	0,456	4,224	1,402	3,563	0.000	معنوية
.2	4,448	1,130	2,415	1,852	5,513	0.000	معنوية
.3	4,388	0,534	3,305	1,562	3,538	0.000	معنوية
.4	4,235	1,031	3,105	1,403	5,594	0.000	معنوية
.5	4,235	1,421	3,451	1,403	5,551	0.000	معنوية
.6	4,224	1,215	3,133	1,510	5,052	0.000	معنوية
.7	4,135	1,038	3,080	1,225	3,226	0.000	معنوية
.8	4,081	1,334	2,588	1,435	5,153	0.000	معنوية
.9	4,055	1,135	2,542	1,288	5,534	0.000	معنوية
.10	4,055	1,013	3,435	1,155	3,456	0.000	معنوية
.11	4,048	1,122	3,133	1,510	5,962	0.000	معنوية
.12	4,001	1,220	3,845	1,510	5,052	0.000	معنوية
.13	3,583	1,144	3,323	1,258	3,485	0.000	معنوية
.14	3,583	1,155	3,080	1,244	4,655	0.000	معنوية
.15	3,583	1,144	3,323	1,258	3,485	0.000	معنوية
.16	3,583	1,511	3,221	1,244	4,655	0.000	معنوية
.17	3,553	1,366	3,053	1,433	3,561	0.000	معنوية
.18	3,518	1,235	3,244	1,326	3,355	0.000	معنوية
.19	3,835	1,153	3.156	1,143	3,328	0.000	معنوية
.20	3,835	1,451	3.285	1,143	3,328	0.000	معنوية
.21	3,824	1,483	2,415	1,522	3,132	0.000	معنوية
.22	3,803	1,335	3,441	1,335	2,168	0.000	معنوية
.23	3,348	1,525	3,163	1,435	4,833	0.000	معنوية

http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

.24	3,481	1,533	2,553	1,501	2,203	0.000	معنوية
.25	3,459	1,336	2,664	1,286	2,641	0.042	معنوية
.26	3,459	1,336	2,664	1,386	2,641	0.003	معنوية
.27	3,389	1,001	2,451	1,282	3,303	0.000	معنوية
.28	3,082	1,391	2,133	1,188	4,380	0.000	معنوية
.29	3,059	1,229	1,942	1,208	2,634	0.000	معنوية
.30	3,024	1,950	1,822	0,913	2,548	0.000	معنوية
.31	2,800	1,454	2,105	1,238	3,380	0.000	معنوية
.32	2,398	1,222	2,105	1,238	3,542	0.000	معنوية
.33	2,335	1,481	2,809	1,454	3,031	0.000	معنوية
.34	2,305	0,950	1,822	0,913	2,354	0.001	معنوية
.35	2,305	1,190	1,388	0,903	3,380	0.000	معنوية
.36	2,288	1,209	1,388	0,838	3,325	0.000	معنوية
.37	2,288	1,209	1,388	0,838	3,325	0.000	معنوية
.38	2,288	1,552	1,825	0,838	3,325	0.000	معنوية
.39	2,283	1,235	1,458	1,298	3,889	0.000	معنوية
.40	2.148	1.058	2.084	1.291	2.898	0.000	معنوية

يتبين من الجدول (4) أن قيم (t) المحسوبة بين عبارات المقياس للمجموعتين العليا والدنيا تراوحت بين (2.168 – 5.962) وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة (0.05) نجد أن جميع العبارات هي عبارات تتصف بالتمييز لأن قيمة مستوى الدلالة لها أقل من (0.05).

- **معامل الاتساق الداخلي:**

تشير (اميرة حنا ، 2001) "وتعد من أكثر طرق قياس الثبات شيوعاً إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل عبارة مع المقياس ككل (مرقس ، 72:2001) .

وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض بوساطة نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي وكما هو موضح في الجدول (5) :

الجدول (5) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعينة البناء لمقياس الوجود النفسي

العبارة	معامل الارتباط	Sig.	العبارة	معامل الارتباط	Sig	العبارة	معامل الارتباط	Sig
.1	0.376	0.000	15	0.235	0.000	29	0.321	0.000
.2	0.486	0.000	16	0.241	0.000	30	0.299	0.000
.3	0.425	0.000	17	0.264	0.000	31	0.514	0.000
.4	0.254	0.000	18	0.365	0.000	32	0.219	0.000
.5	0.329	0.000	19	0.584	0.000	33	0.554	0.000

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

.6	0.231	0.000	20	0.487	0.000	34	0.381	0.000
.7	0.362	0.000	21	0.313	0.000	35	0.294	0.000
.8	0.336	0.000	22	0.671	0.000	36	0.422	0.000
.9	0.520	0.000	23	0.503	0.000	37	0.226	0.000
.10	0.417	0.000	24	0.472	0.000	38	0.261	0.000
.11	0.292	0.000	25	0.565	0.000	39	0.401	0.002
.12	0.315	0.000	26	0.333	0.000	40	0.267	0.000
.13	0.278	0.000	27	0.441	0.000			
.14	0.304	0.000	28	0.366	0.000			

***عبارة ضعيفة التمييز**

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات مقياس الوجود النفسي والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.231 – 0.671) وبذلك فإن جميع العبارات تتصف بالاتساق الداخلي مع المقياس ككل، وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبهذا يبقى المقياس بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للعبارات لغرض التطبيق النهائي مكوناً من (40) عبارة الملحق (8) يوضح مقياس الوجود النفسي بصيغته النهائية .

– ثبات المقياس:

يعد الثبات من متطلبات أي مقياس لأنه يؤشر استقرار القرار في القياس، وذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على النتائج نفسها تقريباً، التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على الأفراد نفسهم وعلى وفق تعليمات نفسها" (مصطفى واخرون ،149:1988) ، وللتحقق من الثبات للمقياس أستخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية :

– طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى جزئيين أو قسمين متساويين بعدد العبارات ، الجزء الأول يشتمل العبارات الفردية والجزء الثاني العبارات الزوجية ، وكان عدد العبارات لكل جزء مكون من (20) عبارة لكون مقياس الوجود النفسي مكون من (40) عبارة بصيغته النهائية ، وقد قام الباحثان بهذا الإجراء لعبارات المقياس اعتماداً على نتائج عينة البناء والبالغ عددهم (310) طالبا وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الجزئيين تبين إن معامل الثبات (0.788) لمقياس الوجود النفسي ، ولإن هذه القيمة تمثل نصف معامل الثبات لذا يجب تصحيحه ليمثل الثبات الكلي للمقياس ولتحقيق ذلك تم استخدام معادلة سبيرمان – براون* وعلى وفق ذلك بلغت قيمة معامل الارتباط (معامل الثبات) هو (0.841).

* معادلة سبيرمان – براون = 2 × معامل الثبات ÷ 1+ معامل الثبات

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

- **تصحيح مقياس الوجود النفسي:**

بعد أن أنجز الباحثان المعاملات العلمية اللازمة لمقياس الوجود النفسي من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكونا" من (40) عبارة بصيغته النهائية، وتكون الإجابة عنه من خلال اختيار بديل واحد من خمسة بدائل (تنطبق عليَ دائما، تنطبق عليَ غالبا، تنطبق عليَ أحياناً، تنطبق عليَ نادرا، لا تنطبق عليَ أبدا) وتعطى لها الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للعبارات الايجابية وعكسها للعبارات السلبية. (1، 2، 3، 4، 5) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (40 – 200)، وكان المتوسط الفرضي (120):

- **التطبيق النهائي للمقياس:**

ولأجـل تحقيق أهداف الدراسة ودرجات عينة التطبيق على مقياس الوجود النفسي، تم تطبيق المقياسين وبمساعدة فريق العمل المساعد، على عينة التطبيق والبالغ عددهم (170) طالب وطالبة.

- **الوسائل الإحصائية:**

قام الباحثان باستخدام برنامج (Spss) في تحليل النتائج اصدار (26).

- **عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**

بعد قيام الباحثان من استكمال خطوات بناء مقياس الوجود النفسي وإعداد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والانتهاء من كل الاجراءات العلمية ببناء المقاييس والموضحة في الفصل الثالث بشكل من التفصيل، بعدها قام الباحثان بتحقق اهداف بحثه الذي وضعها في بداية دراسته.

- **عرض الفروق بين طلاب وطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الوجود النفسي وتحليلها ومناقشتها:**

قام الباحثان بعرض نتائج طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة كل حسب جامعته للتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في مقياس الوجود النفسي والذي قام الباحثان ببناءه، وكما مبين في الجدول رقم (17) أدناه:

الجدول (6) يبين فيمة (ت) بين درجات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية على مقياس الوجود النفسي

الجامعة	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فيمة (t) المحسوبة	Sig	الدلالة
تكريت	طلاب	34	147.619	7.998	4.336	0.000	معنوي
	طالبات	21	139.289	11.643			
الموصل	طلاب	38	152.738	7.003	6.367	0.000	معنوي
	طالبات	27	141.048	12.782			
كركوك	طلاب	31	145.927	8.221	0.919	0.092	غير معنوي
	طالبات	19	135.351	11.442			

يتبين من الجدول رقم (6) أن الوسط الحسابي لنتائج الوجود النفسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة تكريت كان للطلاب (147.619) وللطالبات بلغ (139.289) ، اما الانحراف المعياري للطلاب بلغ (7.998) وللطالبات كان (11.643) ، وقيمة (**t**) بين عينتي الطلاب والطالبات بلغت (4.336) وامام مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) وبذلك فان ذلك يدل على انه هناك فروقا في درجاتهم على مقياس الوجود النفسي ولصالح الطلاب ، اما طلبة جامعة الموصل بلغ الوسط الحسابي للطلاب (152.738) وللطالبات بلغ (141.048) ، اما الانحراف المعياري للطلاب بلغ (7.003) وللطالبات كان (12.782) ، وقيمة (**t**) بين الطلاب والطالبات بلغت (6.367) وامام مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) وبذلك فان ذلك يدل على انه هناك فروقا في درجاتهم على مقياس الوجود النفسي ولصالح الطلاب، اما طلبة جامعة كركوك بلغ الوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس الوجود النفسي للطلاب كان (145.927) وللطالبات بلغ (135.351) ، اما الانحراف المعياري للطلاب بلغ (8.221) وللطالبات كان (11.442) ، وقيمة (**t**) بين الطلاب والطالبات بلغت (0.919) وامام مستوى (0.092) وهي أعلى من (0.05) وبذلك فان ذلك يدل على انه لا فروقا في درجاتهم على مقياس الوجود النفسي .

ويرى الباحثان الى ان الطلبة الذين يتمتعون بوجود نفسي أكثر من الطالبات لجامعتي تكريت والموصل ، وهو ما يشير تفاعلا مع الاخرين ولديهم القدرة على التفاعل مع البيئة بشكل متميز ولديهم القدرة على تنمية المهارات الحياتية المختلفة ، وبذلك يكون ارتفاع بمستوى التفاعل مع الاخرين والتقليل من المشكلات التي يتعرضون لها وتكسبهم الميول والاتجاهات الإيجابية فيستطيعون مسايرة كل جديد وحديث كما يجعل الطالب تفاعله إيجابي ويستطيع توسيع نطاق علاقاته مع مختلف الاشخاص الذين يحيطون به ، وان الفروق بين الطلاب والطالبات هي بسبب العادات والتقاليد في مجتمعنا العراقي حيث ان القيود أكثر على الطالبات من الطلاب . بينما لم تظهر فروق بين الطلاب والطالبات بجامعة كركوك.

- **الاستنتاجات والتوصيات:**
- **الاستنتاجات:**

1- تم التوصل الية بناء مقياس الوجود النفسي الذي قام الباحثان ببنائه لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعات (تكريت، الموصل، كركوك).
2- اوضحت نتائج الدراسة انه كان هناك فروقا في درجاتهم على مقياس الوجود النفسي بين الطلاب والطالبات كانت لصالح الطلاب في جامعتي تكريت والموصل.
3- لم تكن هناك اية فروق في درجاتهم على مقياس الوجود النفسي بين الطلاب والطالبات كانت لصالح الطلاب في جامعة كركوك.

- **التوصيات:**

Sports Culture 15 (1) (2024) 155-168
http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

1- اعتماد مقياس الوجود النفسي الذي قام الباحثان ببنائه عند أجراء بحوث مشابهة.
2- اجراء دراسات أخرى على عينات أخرى لمقياس الوجود النفسي وربطه مع متغيرات اخرى.
3- ضرورة مشاركة الطلبة في دورات تأهيلية نفسية لغرض تعميق وتطوير الوجود النفسي وخصوصاً طلبة جامعة كركوك.
4- اشراك الطلاب في دورات ارشادية مع وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلياتهم لتعزيز الوجود النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
5- تحسين الثقة بالنفس لما له دور في السيطرة على الانفعالات السلبية.

- **المصادر:**

- أحمد فرحان علي التميمي؛ **أساسيات البحث العلمي والإحصاء في التربية البدنية**، ط3، (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2016).
- أميرة حنا مرقس. **بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد.** :(رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، (2001).
- بنيامين بلوم؛ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني: (ترجمة): محمد أمين المفتي (وآخرون): (مصر، القاهرة، دار ماكرو هيل للنشر، 1983).
- ستيفن،أي ,دي,ليزر ؛ **الذكاء الانفعالي، المعني الوجودي، وجودة الحياة النفسية دراسة مقارنة بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة** ، ترجمة محمد السعيد ابو حلاوة ، 2010 .
- محسن لطفي أحمد؛ **قياس الشخصية:** (القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006)
- Hopkins, K. D. ؛Education **and Psychological Measurement and Evaluation**: (Prentice Hall, New Jersey, 1972) P.286

- **الملاحق:**

ملحق (1)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ				لا تنطبق عليّ
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	
-1	لدى احساس بأن الكثير من الزملاء قد استفادوا من الحياة أكثر مما استفدت					
-2	عندما اتخذ قراراتي لا يهمني للضغوط الاجتماعية					
-3	عدم اهتمامي بالأنشطة التي تحسن من خبراتي					
-4	أشعر بالرضا عند التفكير فيما حققته في حياتي					
-5	أشعر بالثقة في نفسي اثناء تواجدي في الكلية					
-6	اشعر بالثقة بأرائي حتى وإن كانت مخالفة لرأي الأغلبية.					

http://doi.org/10.25130/sc.24.1.12

-7	ان ادارتي للوقت يجعلني اشعر بأني تطورت وتحسنت كثيرا					
-8	اشعر بأن أنشطتي اليومية تافهة وغير مهمة					
-9	أشعر بالرضا عن حياتي الدراسية عند مقارنة نفسي بالطلبة الأخرين .					
-10	اعتقادي بسوء فهم الاخرين لي يجعلني أشعر بالقلق.					
-11	أستمتع بالمواقف الجديدة التي تتطلب مني تغيير تفكيري					
-12	أعمل جاهداً لتنفيذ الخطط التي أضعها لنفسي.					
-13	تقديري لذاتي عالياً ومستقلا.					
-14	أتأثر بالأشخاص ذوي الشخصيات القوية					
-15	أمر بخبرات جديدة تغير من طريقتي بالتفكير					
-16	أركز على الحاضر لأن المستقبل غير معلوم ومجهول					
-17	عند ارتكابي الأخطاء لا يؤثر على مسيرتي الدراسية					
-18	قناعتي بابداء رائي بصراحه حتى لو لاقيت معارضة له					
-19	أغير من سلوكي وطريقة تفكيري حتى اتمكن من إنجاز مهامي					
-20	ليس لدى إحساس جيد عما أحاول إنجازه في الحياة					
-21	أؤدي معظم واجباتي اليومية بشكل جيد					
-22	عندما اشعر بالسعادة مع نفسي تكون أهميتها اكثر بالنسبة لي عن قبول الآخرين.					
-23	عندما أفكر في مستقبلي ما أجد إنني لم أتحسن كثيرا بمرور السنين					
-24	أضع خطط للمستقبل واعمل على تحقيقها في الواقع					
-25	اشعر بخيبة الأمل عند سماعي لأقاويل زملائي السلبية تجاهي					
-26	ان الموضوعات الجدلية تؤدي الى شعوري بصعوبة في ابداء رائي.					
-27	أؤمن بالمثل القائل " لا يمكن تعليم الشخص الكبير حيلاً جديدة.					
-28	أتصور أن وضع أهداف لحياتي مضيعة للوقت.					
-29	أشعر بالراحة لسير الأمر على النحو الذي تقرره الكلية					
-30	أواجه صعوبة في ترتيب متطلبات حياتي اليومية					
-31	الحياة الدراسية بالنسبة لي عملية تعلم مستمر					
-32	بعض الناس لا أهداف لهم في الحياة ولكنني ليس واحدا منهم.					
-33	أشعر بالرضا عن مظهري الشخصي					
-34	أستطيع خلق أسلوب حياة لنفسي يتفق كثيرا مع ما أحب					
-35	ان المواقف التي امر بها تؤثر على طريقة تفكيري.					
-36	أفكر في اليوم الذي أعيش فيه					
-37	كثرة متطلبات الحياة اليومية تصيبني بالقلق والإحباط.					
-38	أستمتع بالحديث مع أفراد أسرتي وأصدقائي.					
-39	أنني محبوب وعطوف حسب اراء معظم زملائي					
-40	أرى ان زملائي لا يرتحاون لحديثي معهم					